قوله : 9 - { أم حسبت } أم هي المنقطعة المقدرة ببل والهمزة عند الجمهور وببل وحدها عند بعضهم والتقدير : بل أحسبت أو بل حسبت ومعناها الانتقال من حديث إلى حديث آخر لا لإبطال الأول والإضراب عنه كما هو معنى بل في الأصل والمعنى : أن القوم لما تعجبوا من قصة أصحاب الكهف وسألوا عنها الرسول على سبيل الامتحان قال سبحانه : بل أظننت يا محمد أنهم كانوا عجبا من آياتنا فقط ؟ لا تحسب ذلك فإن آياتنا كلها عجب فإن من كان قادرا على جعل ما على الأرض زينة لها للابتلاء ثم جعل ما عليها صعيدا جرزا كأن لم تغن بالأمس لا تستبعد قدرته وحفظه ورحمته بالنسبة إلى طائفة مخصوصة وإن كانت قصتهم خارقة للعادة فإن آيات ا سبحانه كذلك وفوق ذلك و { عجبا } منتصبة على أنه خبر كان : أي ذات عجب أو موصوفة بالعجب مبالغة ومن آياتنا في محل نصب على الحال